ووفق الله عند ذكره وانفض الشيطان واستحوذ به عند ذكره وجرى على هذا المنهاج في اعبد الله
واولياء وفي حديث النبي صلعم من استمع آية من كتاب الله كتب له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت
من كتاب الله كانت له نورا يوم القيمة وقال عليه السلم اغتنموا اعمالكم حظا من العبادة قالوا يا رسول
الله وما حظا من العبادة قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه وان سمعت
معانيه نهيته وان رايت فاجرا ابغضته وان مر بك مسلم عظمته ورحمته وان وجدت مضجعا
مطمئنا وجار فعته حتى الفراش لو تجد فيه ذكر الله وفي حديث النبي صلعم من رفع قطاشا من الارض
فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا لله ان يطاش كتب عبدا لله من الصديقين وخفف عن والديه وان
كانا مشركين ولا يزال كذلك في اعمال البر كلها الى ان تغرب دخول وقت العصر ثم صل اربع ركعات
وهي سنة فان رسول الله صلعم يقول رحم الله عبدا صلى قبل العصر اربعا واجتهد ان تنادي اولى المؤذن
ثم ادن اولى المؤذن بكل يوم بعينه لك ثم صل صلوة العصر مع الامام في جماعة واجتهد ان لا
تغفل بعد التسليم عن قراءة ما ذكرت لك بعد الفجر وعن الدعا ان ازدت الى انصراف بما ذكرت لك في صلوة
الظهر واشتغل بعد العصر الى مثل ما ذكرت لك بعد الفجر وهي الاذكار المذكورة ولا تشغل في
هذا الوقت بشيء من الصلوات النوافل فانه خارج عما بعد صلوة الفجر في جميع احكامه وفي حديث
النبي صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق
اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب
الي من ان اعتق اربعة وقد قال تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها نعم
وينبغي ان يجعل اوقاتك مهملة مضيعة في معاشك بل يجعل لكل وقت شغلا وتطاعة نصيبا لها
في ذلك الوقت واقله الشغل في معاشك ومعاش من يلزمك نفقته واعلم ان اوقاتك هي نفسك
وكلما فني منها وقت فقد فني بعضك وتوشك ان تفنى اوقاتك كلها وتفنى انت معها فاحذر ان
تفني نفسك الا فيما تكون سببا لبقائها في النعيم فتكون من الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا واشتكى ثم بعد صلوة العصر من الاستغفار وقال
رسول الله صلعم قال للشافي واحد منه استغفر الله في دبر كل صلوة عصر سبعين مرة يغفر لك
ذنوب سبعين عاما وقال يا رسول الله ما اتت علي سبعون عاما وقال فيغفر لها امك قال ولا ات
علي ابي قال فيغفر لها امك قال ولا ات علي اخي قال فيغفر لها اخيرا انك واستغفرت بشيء من الطاعات

في المسجد

المسجد فاجتهد ان تعود الى المسجد قبل غروب الشمس بمقدار ما يأتي فيه من الذكر الذي
ذكرناه لك بعد صلوة الفجر وبمقدار ما بقي والشمس وضحاها والليل اذا يغشى وقل هو الله احد
لغروبه بين وهو اقل ما يقال بعد صلوة العصر من هذا القبيل ولتغرب عليك الشمس وانت في الاستغفار
زايد كما عليك وقت صلوة المغرب فاذا راجب المؤذن بما ذكرت لك وقل اللهم اني اسالك حضور
قلبك واضواء عمارك واقبال ليلك وادبار نهارك ان توفي محمدا الفضيلة والوسيلة والمقام
المحمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد وناجر ربك وقبل استيناف النجوم والنهي وارد منه
لك وروي ان تغمض اخر صلوة المغرب ليلة حتى تطلع نجم فاعتق رقبة واحرز من عمر ليلة حتى تطلع نجم
عتق رقبتين وصل صلوة المغرب في جماعة كما ذكرت لك فاذا فرغت استغفر بعد ما ذكرت لك بعد
ثم الفجر بمدد عوت ثما اخبت ثم صل ركعتين وهما ادبنا المغرب وكان النبي صلعم كثيرا ما يقرا
اقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وان قرات فيهما ما روي عن ابي جعفر انه قال من قرا في الركعتين
بعد المغرب في الاولى بعشر ايات من اول البقرة والهكم اله واحد الى اخر الاية والتي بعدها وخمس عشرة
والله احد فكانما حج الف حجة من مشارق الارض ومغاربها ثم تصلي ركعتين فيهما فضل عظيم وان
فيهما ما روي عن الاعمش انه قال الجلساء من صلى ركعتين بعد صلوة المغرب وقرا الحمد وقل
هو الله احد خمس عشرة مرة في كل ركعة سوى الله له في الجنة الف قصر موهب في كل قصر الف بيت في
كل بيت على كل سرير خوري فقال له رجل من بعض جلسائه يا ابا محمد هذا كله لهذا فهذا الوقت
لاعمش امن من زمانك وكان الاعمش جلدا وان قرات في ركعتين في هذا الوقت ما روي
عن الحسن باسناده قال من صلى ركعتين بعد الركعتين التي بعد المغرب يقرا في اولى ركعة فاتحة
عشر ايات من اول سورة البقرة والهكم اله واحد والتي يليها وايه الكرسي والتي بعدها وثلث
ذرها وخمس عشرة قل هو الله احد وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وست ايات من سورة
ربع ايات من اخر سورة الحشر وخمس عشرة مرة قل هو الله احد كتب الله له ثواب مائة الف
رقبة باقطارها نعم وان احببت ما بين العشاءين الصلوة فقد ورد انها ناشئة الليل
وانه عليه السلم غفر له سحائف جنوبهم عن المضاجع فقال هي ما بين الصلوتين العشاءين
لوم في هذا الوقت هي صلوة الاوابين وعن النبي صلعم من صلى ما بين المغرب والعشاء
انه يقرا في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد حفظ الله له اهله وماله وذريته

وفي الثانية اية الكرسي واسل الرسول الى اخر السورة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)